شعر

آخر وصايا لقمان

فيصل سليم

obeikandl.com

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادى

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى
الكتاب : آخر وصايا لقمان
المؤلف : فيصل سليم
تصنيف الكتاب : شعر
تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ٢٧٣٥٢ / ٢٠١٥
الترقيم الدولى : 978 - 977 - 776 - 156 - 7

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة
التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢
Email : yastoron@gmail.com
موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

obeikandl.com

أرْصِفةٌ لِبيعِ الزُّهورِ

فِي سِنِ العَاشِرةِ
الرَّبيعُ.....
لا يأتِي عِندنا!!
يَتروي..
تَحْتَ شجَرةِ اللّبخِ العَتيقةِ
وقيلولةِ السُكونِ
تسامِرُ أنغامَ الطَنابيرِ
تتناثرُ حِكاياتُ الغَريبِ
فتشيب عراجين النخيل
أرْصِفةٌ لبيعِ الزُّهورِ....
قرونُ التَيسِ

obeikandl.com

النَّواعير.

العَنادِلُ

وعَمَائِمُ المَجازِيبِ

أمطارٌ بلا ماءْ

ترضع آهاتِ الحبلي

عُكازي الهَرِمْ....

يتلوي كثعبان ضرير

يَعْبثُ..

بِسَنواتِ العُمْرِ العِجافِ.

مُنذُ ألفِ سَنة...

لَمْ يُداعِبْ الرِّيحُ بيادرَ قريتي!!!

ولم ينكشف البُرُ

مَاتتْ هَداهِدُ الحُقولِ!!!

في زحمة الكون الصريع

★★★

obeikandl.com

تَباً لكِ... يا ثُرَيا

حِينَ يَنسلُّ الليلُ
تتخَفى فِي يَديّ
جَمَراتُ النَّدى
الليلُ يَتقمَصُ.....
في سِحْنةِ صَيّاد.
مُهْترِئُ الشِّباكِ
يَسْتحوِذُ فِي خَيالِه
سَبْعَ نُجُوم.
الصَّقرُ والدُودُ
يَخْدَعانِ المَوتَ
يَتعانقانْ

obeikandl.com

يَتناجَيانْ

وسُمّار الليلِ...

يُنقِطانِ قراطِيسَ الصَّمتِ

تباً لكِ يا ثُريا

لقدْ كَشفْتِ عَوْراتِ العِشق

رَمَادُ الفَجْر

لم نرثْ مِنه

إلا..

ذَاكرةً عَمْياء

وجِداراً أسْود

الشَّمسُ تُنازِل هَامَتي

أحْتمي.....بِمَزالِقِ النِّسْيانِ

★★★

obeikandl.com

مِعْطَفي.....بِلا جُيوب

دُروبُ قريتي
تُغازِلُ الظَّلامَ
وأحْداقَ العِمْيان
وأشَلاءَ الجَفافِ.
توارتْ الشَّمْسُ وَراء الغَمام
تُبْحِرُ وَزلال الأرضِ
أشْحذُ جِلباباً صَامِتاً
لِيطرُدَ
غَوائِلَ البَردِ الخَؤون
أمِي الرَّءوم.....
أرِيدُكِ مِعْطفَ دِفءٍ

obeikandl.com

لِجَسدٍ ظامِئٍ
عُمْري عَادَ
لِرقَمِه الأولْ
زَمَنٌ رَدِيئٌ
دُميةُ قشٍ
وَمنبَتُ طِينٍ
وَضِرعٌ حَلوب
لايُنبِتُ اللبنَ

★★★

obeikandl.com

أشْرِعةُ البَّحْرِ

١

تتعَملقُ..
أصْدافُ البَحْرِ اليتيمةِ
فتكتبْ
صَمْتَ الظَّلامِ

٢

تصْهلُ القراطِيسُ الخَرْساءُ.
تزأرُ النَّوارِسُ
فتقطعُ حِبالَ الصَّمتِ

obeikandl.com

٣

أشواكُ السَنطِ
كقرونِ الظِباء
تتأوهُ
تأوي إلى مُقلةِ كَفيف
لتلبِسَ عباءةَ الماضِي

٤

ألتحِفُ العَباراتِ السَّخينةَ
شِعارُها..
المَنونُ
والتّابوتُ
والكَفنُ

obeikandl.com

٥

أشرِعةُ البَحرِ
العَبوسُ المُسجى
لَمْ يبقْ مِنه
سوى الدَّرويشُ
والوِصَالُ
والكفن

٦

ذاهِلٌ
منْ شَظفِ السُّموقِ
أعْطيَ الجِزيةَ
لأديمِ الأرضِ
ذاك هو قدري

obeikandl.com

٧

شفيرُ القُرى
يَنفُضُ شُموخَ الفَقرِ
الغِنى
والعُري
هُنا.....النقِيضُ والنقيضُ

★★★

obeikandl.com

جَائِعٌ فِي الزُّقاقِ

أحْلامُ النَّوارِسِ
طرقت مدائن الشمس
طَافيةٌ فِي الهَواء
تعانِقُ السَّرابَ السَّرمدي
السُطورُ الجَوفاء
جَائعةٌ فِي الزُّقاق
تحْملُ أناتِ الكروانِ الحَزينِ
العُشبُ الذَّابلُ
ينبتُ مِنْ قيظِ الأرضِ.

obeikandl.com

نَملةٌ

قِديسةٌ

ترتشِفُ الشُمالة

وتُخُطُ الأحرُفَ الخَرْقاءَ

عَلى حُبَيبَةِ قَمْحٍ

يَنْخَرُها السُوسُ

ينتظرُ قِيامةَ المَوتى

فيدلفني لأجداث الحشر

أنتظرُ حِسَاباً

مِنْ نَجْمٍ

وثِمارٍ

وطُفولةٍ

فارسٌ بغير جوادٍ

obeikandl.com

يستنهِضُ الخُيولَ المُطَهمةَ

أن تنهضَ

من قِيعانِ الألمِ المتأبد

داخِلَ فلواتِ الصَّمتِ

وصَهيلٌ صَامتٌ

يراودُ ليلَ الذاكرةِ العَمْياءِ

★★★

obeikandl.com

أينَ تركتُ وجهي.؟...

١-

حملت أحلامي وحشة الانتظار

سطور الأغاني

تتزف الحرف المترف

في فناجين الغيوم:

لبن أسود

يتبرم من ضرع حبلى

ويعزف

سيمفونية الألم المديد

obeikandl.com

٢-

ونملة

تمتطِي صَخبَ الحَياةِ

تأوي إلى جُحْرٍ لُجِّي

وَتستنجِدُ بِطُقوسِ التَّعازي

عَلى مَشاجِبَ الغُموضِ

تقرأ اللوحَ المَمْسُوحَ

أينَ تركتِ وجْهي ؟

٣-

نمارقُ

تصْطفُ حيارى

تُعانِقُ خُرافةَ أحْجِية

obeikandl.com

لم تُكتبْ بَعد

مِنْ أناةِ الكروانِ الى تيم

صَوبَ المَرافئِ الدَّافئة

٤-

بَحَارٌ فِي بحرِ الغُيوم

بِيدِه مِجْدافٌ واهِن

يَنتظِرُ العَرّافَ الضَّريرَ

يَرْسُمُ لِعينيه وَطناً

مِن نَجم

وَثِمار

وطُفولة.

وَهْجِ الشِتاءِ

يَرْكلُ أرجاسَ الحَرْف

obeikandl.com

آخر ماتبقى....

أقصُ أيامي

كَمنْ

ضَيّعتهُ السَّفائنُ

في أحَاجي الوَهمِ

في مَواخيرِ الدَّراويشِ

ضَاع عُنواني!!.

فقعاتٌ

تَطْفو

يَعْبثُ بِها الرِّيحُ

obeikandl.com

فَوق اللُّججِ الدَّاكنةِ

آخر ماتبقى

من أنفاسِ القراصنةِ

فلماذا.....؟

حينَ بنينا العَنْكريبَ

سَقطتْ في النَّهر

كلُّ صَناديقِ القريةِ

والشَّمسِ.....

أنارتْ دياجيرَ الأزِقةِ

تقمصْتُ التِّيه

هذا المَساء

وهذا الأقحوان

يخطو بطيئا.

obeikandl.com

في صَحراءِ الصَّمتِ...

الوَحلُ

والبَعوضُ

والرَّبيعُ

العنكريب..... سرير من الخشب لايستخدم فيه المسامير

ويتم تربيطه بالحبال ويستخدم في السودان

★★★

obeikandl.com

جَسدي...بِلا جِلباب

ثوبٌ قشِيبٌ

لأطفالٍ يلهونَ

فوقَ عَنكريبٍ عتيقٍ.

زَغَبُ الأظافرِ

في ارتعاشِ البِيدِ

ينْهرونَ الخَازِ باز

مِن الدَّمع القَذي!

عَجوزٌ

مُنكفئ الظَّعن

جِلبابُه

obeikandl.com

كساءٌ مُؤرنبٌ

مَسكونٌ بَشبحِ الأناملِ

أحلامٌ

توضأتْ بالصَّخرِ

ألبسَها الحَنين

عَباءةَ الأحْزانِ

وهديلُ زَاجِلةٍ

تُناغي لوعةَ الفُراقِ

وُلدنا كِباراً

حينَ جَذبتنا

أطروحةُ السَّغب

تمتماتُ الصُفصافِ

مَاء في عُروقِ السِّنديانِ

تمتطي صَهيلَ الجِيادِ

★★★

obeikandl.com

سُوقٌ.....بِلا مَزاد

السُّوقُ

غِذاءٌ يَهْدي إلى النُجومِ

سُعالٌ مَكتومٌ

يكشِفُ مَوطنَ المَاء

كما الهَداهد الظَّامئة

غُبارَ الشّواهِدِ

يناغي سُعال الأزقةِ

فِي مَرْكزِ المَدينةِ

زبائنْ

يتلصَصون

obeikandl.com

يتجولون

جُيوبُهم خاويةٌ

أمةٌ أضْلتها الأساطيرُ

أولجوا في أنفُسِهم

الألمَ المُذاب

فِنْجان القهوة

يشتري الحُزنَ

بمواسِمِ الرَّخاء

خاصَمه السُّكرُ.

يرتشفه ظامئ

حتى الثمالة

بين الجِلباب والبدن

جِداريةٌ

ووشمةٌ

★★★

obeikandl.com

تِلالُ الصَّهيلِ

صَقرٌ هَصُورٌ

تناسى صَليلَ الزَّيفِ

مَكرُ قابيل

يُنازِلُ أطْيافَ القَمرِ الغَيوم

وبكرُ السُّرور

لايخافُ النِبلَ الخَؤونَ

ونيازكْ الفيافي البَائِدة

هشمتْ الصُّخورَ الجُلفَ

شامخٌ في كِبرياء

obeikandl.com

تلالُ الصَّهيلِ الوَاهي

زنابقٌ

احْتشدتْ في دَرْبِه

تُحَييه

قالَ في كِبرياء

هذي خُطاي الوَّئيدة

★★★

obeikandl.com

فوق أبراج الحمام

أرتُق جِلبابي المُهْترئ
عِندَ رَفّاءٍ ضَريرٍ
خُيوطُه
كمثْلِ الجَدائلِ الصَّامِتة
برائحةِ الطَمِي
يزمل الدرويشُ العُريان
داخلَ الجِنان الهُمَلِ
التينُ المُعلل
مضى سُوقُه

obeikandl.com

إلى غيرِ رَجْعة

الفلاحُ باكياً

يعيشُ في مؤخرة الزَّمان

القواديسُ تهبِط

تنازِلُ أقداحَ النَّدامةِ

وأبراجِ الحَمامِ الجبَلي

ترفعُ البيارقَ بلا سواري

يعبثُ بِها الرِّيحُ

تَرْحلُ نَادِمةً

لأنَها لمْ تُسَطر الأَحْرف

★★★

obeikandl.com

الحزن مجاناً

جَفتْ عُروقُ الوَرقِ

فِي شَجرةِ السَّنطِ الشَّاحِبةِ

لماذا تلبسينَ ثِيابَ الحِدادِ ؟

قالتْ.....

وَهِي تُرثي مَواسِمَ الجَني

يابلدَ الحُبِ

والأفراحِ

والأحْزانِ

لِماذا يَخْرجُ مِنْ جَوفِك

الشوكُ المُسَنن بِالجِراحِ

الصَّمغُ

obeikandl.com

يُلاحِقُ الفَراشاتِ الثكلى

وَوجْهُها الدَّامِي المُمزقْ

مِنْ عَذاباتِ السِّنين

أليسَ المَوتُ منْ الأشياءِ العَادية

تماماً

مِثلَ حَفلات الزَّار

وَحَفلاتِ المَجاذِيبِ

وَهُو كالميلادِ

والحُبِ

والزواجِ

والسِقم

والشيخوخة

وأشياءٌ أخري

★★★

obeikandl.com

درب العميان

أقرأ التاريخَ مرتين
فِي المَاضِي السَّحِيق
والحَاضِر النَّدِي
كَمنْ يَطْوي الزَّمنَ.
فِي دَربِ العُميان
أقرأُ فِي أسْفارِ المَوتِ
صَحائِفُ الميلادِ النَّاصِعة
وَشواهد القبورالعتمة
في المرافئ الثكلى
يندلع المخاض
ينكسر الجرح المهيض

obeikandl.com

تنتفض الأرحام

بالأجنة الشريدة

في قرانا تتنافر الظلال

في بحور السغب

تنهمر مدامع السنط العتيقة

مرارة السنين

تستحث الجراح الثخينة

للموت المزعوم

عيون

لاتزال ترتشف التطلع

الحيي.

تقطر سماً ناقعا

تلفظه أتراحُ المَهد

وكهولة المدامع

★★★

obeikandl.com

أنَا فَلاحٌ...

أنا فلاحُ في صَدري
أديمُ الأرضِ أجْدادي
أنا مِصْريٌّ في قلبي
ثمارُ الحُبِ أشْهادي
أنا من سُنبلِ اللَّحن
وطينُ حنينِها الشَّادي
أزاهيرٌمترعةٌ
تحْكي قِصةَ الوَادي
وتعزفُ في مَسارِ الحُبِ

obeikandl.com

دَمْعُ حَنينِها البَادي

ويا أسْهارُ أرصِفتي

ويا أشعارُ ملحَمتي

وكلُ رحيقِها الحَادي

لقد أرقتِ أدمعَتي

بشدوِ عَبيرِها الصَّادي

وكنتِ الأهلَ والجِيران

وكنتِ أنينِها الضَّادي

وكنتِ الحُبَ في زمن

وندرةِ حَرفِها الغَادي

★★★

obeikandl.com

حشرجة الناي

إليكِ عَني فليسَ الدَّمعُ يُغْرينا
إليكِ عَني فلا عَادتْ لياليَنا
إنَّ الزَّمانَ الذي بالأمسِ أسْعدنا
غَدا زَمانًا مَع التِّذكارِ يُشقِينا
كنتمْ زُلالاً بِكأسِ الحُب نشربُه
اليوم صِرتُمْ غِصَاصًا في مَآقينا
بالأمْسِ كُنا وثغرُ الحُبِّ يمْدَحُنا
واليومَ هَذي دُموعُ الحُبِ تُرثينا
فهل نسيتِ جِراحًا كُنتِ مُديَتَها

obeikandl.com

فإن نَسِيتِ فليسَ الوقتُ يُنسِينا

ماذا أقولُ وشِعري فيكِ قدْ حَفِظَت

منه القوافي وغنَاه المُغنونا

وقد هتفتُ بأعلي الصَّوتِ مِنْ أسَفٍ

ونابَ عن طِيبِ لقيانا تَجَافينا

ولادةَ الهَّمِ عُودِي لستِ لي أملا

وكفْكِفي الدَّمعَ مَا عُدنا مُحِبينا

★★★

obeikandl.com

أمَاهُ

كَيفَ نَسِيتِ عُنواني
وبابَ الدَّارِ
والأقلامِ
بَل حُجراتِ أوْطَاني
ويَحفُرُ تِبرُك المَسبوكُ
فِي قلبِي وأزْمَاني
وألمحُ في أريجِ الحُبِ
فِي عينيك شِرياني
حَفرْتُ علي شَواهدَ بوحٍ

obeikandl.com

بِشقِ النفسِ ألحَاني

أُماه

قدْ جَفتْ مَدامعُ عَين

والأحْزانُ

والأوهامُ

في سَكراتِ أشْجاني

فوا قلبي

ووا شعري

وواعمري

ويا شطآن أزْماني

ويااللهُ احفظْ لي

على الأزْمان والِدتي

وبرَ دُعاءِ رِباني

obeikandl.com

وإن غامَرتُ أسْئلتي

ففي عَينيك أحلامي

دَعوتُ الله في سِري

وفي عَلني

وفِي كفيك أدماني

obeikandl.com

حَبيبتي

أنتِ الحَياةُ وأنتِ سُرُ حَياتي
يامبعثَ الإلهامِ يا غاياتي
أسْرِي إليكِ بخافقٍ مُتجاذِبٍ
عُصفورَ قلبٍ هَام بالمشكاةِ
أنتِ الحَبيبةُ دون غَيركِ كَاذِبٍ
أنتِ الرَّحيقُ الغَضُ أنتِ مُنايَ
ياسلسبيلَ العِشقِ يا ليلَ الدُجي
ياحبيَ المكلومِ مِن خَفقاتي
كَمْ ذا أتيتُك مِن نوافذَ لوعَتي

obeikandl.com

شَكوي المُحبِ في أحراش عداتي

ولكمْ تمنيتُ الوقوفَ بلا مدى

أرعى نجومَ الليلِ في صَلواتي

يا مُنيتي مادامَ حُبك غايتي

لا تقتلي حُبي وإلهاماتي

obeikandl.com

إلى أبي الحبيب

نحتفل كل عام بعيد الام وهذا شيئ طيب فمن فقد أمه فقد فقد الحنان كله لكن الأب لانحتفل به مع انه الركن الحصين لنا في هذه الحياة لذا كتبت هذه الأبيات اعترافا بفضل الأب

أبي قَدْ مَاتَ ياأمي ... ومَاتَ العُمرُ حِرمَانا

ومَاتَ الحُبُ في ولهٍ ... وولي العُمرُ سَرعانا

ومَاتَ اللحنُ مَصْروعاً ... وذابَ العُمرُ سَكرانا

ومَاتَ رحيقُ أغنيةٍ ... ومَاتَ العِشقُ ولهانا

أبَعدُك حُبُ ياأبتي ... وهَلْ للعُمرِ شطأنا

أفتشُ في ليالي صِباي ... وفي كلِ الذي كانا

وصدُ العَدْوِ للأقدام ... وفي عَينيّ أرْكانا

وصوتكَ صِنو أحْلامي ... وطيفُك حارَ أزمانا

فوا أبتاه وا أماه ... حزنُ العُمرِ أضْنانا

أفتـــــشُ في أواني العِشـــق أنـــا والحُـــزنُ صِـــــنوانا
لقـــدْ وَدّعْـــــتُ فرحَ العُمرِ وصِـــــرتُ أُبيّ أحْـــــزانا
يفاجِئنـــــي ظلـــــامُ الليلِ ويخبـــــو الصُبحُ سَرعـــــانا
شـــروقُ الشَّمسِ يؤلِمُـــــني ونـــــورُ الفَـــــجرِ ماكـــانا
دبيـــبُ النَمـــلِ أورثـــني مَـــع الحِرمـــانِ هِجرانـــا
وَرحِـــــم اللهُ أزمـــــانا ورَحِـــــمَ اللهُ موتانـــــا

obeikandl.com

أسفارٌ.... إلى الشَّمس

الطريق كقرص شمس

يداعب إنسان العين

وأشجار السرو

والسيسبان

عناق

في بهيم الليل

يبكي فؤادي الخجول

بينهما حبل من جليد

وممر داكن

يتبارى مع غفو الزمن الحزين

لجج الضياع

obeikandl.com

تقتات شعاع الشمس

رواد ه

يبتاعون عرض النخاسة

قلبي ينطفئ قبل الغروب

كمن يشعل شمعة

دون فتيل

وجوه شاحبة

تعزف أنغام الموتي

سنابل ترشف زبد الحياة

تضيئ للأشرعة المسافرة

تحت أضواء الغروب

ربما تلفح رائحة عطر ندية

إنها

أكسير الحياة

★★★

obeikandl.com

من تمائم الموتي

مثل غيوم القمر

تغفو قريتي

مع أفول الضوء

نباتها

يرتوي بغياب الشمس

لاتستيقظ

بل يوقظها أهل قريتي

من البئر

من تمائم الموتى

...

obeikandl.com

يشرب الناس خيالهم

تأتي الأفكار الشريدة

بلا مفردات

تضج الحروف

علي مدخل القبر

تأبى كتابة الاسم

نوارس

تخبئ لهيب القمر

فتذيب جليد القيظ

تبكي أول البواكير

فتنعي موت قميصي

مات أبي

وصمتت أمي

★★★

obeikandl.com

شغب السطور

قبل أن أطوي ضجيج المدينة

وهج القمر

يعانق هياج الشمس

تموت أرحام المواويل

تخطف لحظات الضوء العليل

أفلت بهجة الحقول

موال حزين

أحفظه من بحر التزيف

الأرض أضيق مما تصورت

أضيق من كف كهل بخيل

صقيع الليالى

obeikandl.com

يورق منابت المطر

أستعيد شغب السطور

فأستعيد ندرة أفراحها المترفة

أطوف بصرير الأحجار المنهكة

يلامس فيافي الذاكرة البلهاء

فينبت رميم الحلم

مغسول بفجر القري

كهل متيم بأحقاب غاربة

يكابد عبق التاريخ

يرشح ماء الجبين

فينفجر صبارا

يشق خطوط الأرض

يورق في جوفه ورق التوت

جسارة النهر

تقلم للشجر أظافره

obeikandl.com

بخورٌ..... لايتصاعد!!

في ليالى السمر

تموت زهور الأقحوان

ضحكات مكلومة

تتصاعد في وله من سبل البئر

تغمغم المواجع السكري

جدولها

تنبت حوله رياح الصبابة

موائد الغيداء

صارت تعربد

obeikandl.com

وبخور الجمر

لايتصاعد

كمسافر في الأسفار القديمة

يطبخ الصمت المديد

حصاد الهشيم

ينعق فيه البوم والجراد

الثري يعانق سغب المعي

يرتشف الشهد والدموع

أرملة العناكب

تحيك أكفان الموتى

★★★

obeikandl.com

أيّامُ العُمرِ...وأشياءِ أخري

أُشعةُ الشمْسِ

تُذيبُ قَطرَ النَدي

مَرشومٌ

علي لوْحِ زُجَاجٍ مُهْشَمٍ

أسْتقبلُ يوماً مِنْ عُمْري

كنتُ أحبَه

كابتسامةِ رِضَا

تَطلُ مِنْ وَجهِ أمي

بَسْمتِها

obeikandl.com

كزهرةِ الرُّمانِ

كنتُ أتَملي

وَجهُها الشَّمعي المُجْهَد

قَبلتني

رَفضْتُ قُبلتَها

قَطّبتْ جَبينَها

فَرَدَته

هَمسْتُ بحنو

أماه

.....

بسمتك

رحيق الحياة

وأنا

لاأريد

★★★

obeikandl.com

الرَّملُ....لايَعرِفُ أرِيكته

علي شفير القبر

تظللني غمامة

وأهازيج اليتم

والحسرات

أنين وأتربة

تحاصرني

من كل الجهات

في عمق اللحود

أفل قمري

obeikandl.com

صوت أبي يناغيني

أين أنت ياأبي؟؟

في خريف العمر

أناجي الابار المقفرة

الرمل لايعرف أريكته

آمالى شراك

يصطاد الحزن

من شفير المقبرة

يرافقني صوت أبي!!!!!!

★★★

obeikandl.com

أوتار الصمت

١-

علي أرصفة عليلة

تبصق الأسماء الصفراء

أرملة العناكب

.....

تحيك ثياب الموتى

٢-

بمكيدة الشمس

باب يحترق

يحرس المَشاهِدَ

من كيد الليل الرءوم

٣-

في أزقة قريتي

obeikandl.com

.....

بومة ندم

وغراب بائس

وأفعي رقطاء

٤-

يتبعها

.....

الماعز الظامئ

والبقر الشارد

والديوك الخرساء

وجالية الضباع

وأفعي الزمن البتول

يتجمعون

في عجمة تمر

★★★

obeikandl.com

أستبشر...بعويل النساء

في مُدن الأحزان

تلتقي الأكفانُ والرفاتُ

يتعانقان

يصولان

يجولان

يقبِّلان الظلام

٢–

أعْلنَ صُبحي

عن اغتيالى

علي حافة حانات النبيذ

obeikandl.com

يتراقص

علي مسرح العميان

وجدار الصمت

٣-

الليل

يخيم علي أفلاكي

بقرع الطبول

وتقاسيم عود اندلسي

ترنمت مساءاتي

٤-

ضوء الأمل

ينفذ إلى قيعان الظلام

وأوكار السوس

تشرق الشمسُ

تستيقظ الفراشاتُ الحالمة

obeikandl.com

تزف زواج النوارس

وأنا أعمي

أرقب الزفاف المزغوم

٥-

تعود أيامي

تحضنني بدفء ويلاتها

يلفظني بطن الأرض

لم يحن بعد

مماتي

يستبشر بعويل النساء

★★★

obeikandl.com

أغازل الطيش

عندما يهبط الليل

علي صدري

يحط الصقر

يغرز مخالبه

عيناه وحشية

تخترقان جسدي

عبثا

أحاول النجاة

أغازل الطيش

obeikandl.com

وجلا

أستيقظ من نومي

فأجده في مكانه

علي رف المكتبة

لكنه لم يحلق بعد

ولم يحط علي صدري

★★★

obeikandl.com

لم تشهد موت الدفء

مراجل التاريخ

تعتصر كبد السماء

وتنبت في جوفنا الصبار

أعين القادمين

تحضن تعاويذ الأحاجي

تترنم باغنية حزينة

مكتوبة

علي جبين الراحلين

في أروقة الحزن

obeikandl.com

فزع يغتال بسمتي الفريدة

يستحيل فك طلاسمها

يقرءون كتب الأموات الصماء

لايفتح لها العمر كوة السناء

حتي تذوب أهازيج الصمت

تحت أنيابها الواهنة

عيون الرعب

تأوي إليها العناكب

كوخ حقير

تأوي إليه زوجة ضريرة

لم تشهد موت الدفء

★★★

obeikandl.com

سُحبٌ...لاتأتي

جوقة العزف الأخير

من قيثار أصم

علي أنغامه

رحلت سفينتي

عزفت الموسيقي

لحن الفراق

٢-

فراق

يقبِّل غلسة الليل

obeikandl.com

حُلكة المساء

تداعب اشراقات المدينة

٣-

حنين الرعود

لاداعي للبكاء

لكن

بغير وداع

٤-

لحاف الظُلمة

شعيرات الرأس

تشي بقرب التحافه بالكفن

في هذه الرأس

تختزن الجوهرة

obeikandl.com

٥-

اناس كالطيف

يمرقون كالبرق

ناب من حديد

يهزأ

أين أنا

أين أنا

في انتظار سحب لاتأتي

★★★

obeikandl.com

على ستائر نافذتي

شجرة السدر العجوز

تلتقط حبات شاردة

عينان في جوف الليل

تلتقطان دبيب القلق

تطبق عليه

أجفان العتمة

٢-

حروفي هي خطيئتي

في فيافٍ ثكلي

obeikandl.com

تتمددُ كلماتي

ليلٌ كما الأفعي

يجول الغرفة

بخطي ثقيل

يكبو صهيل عمره

-٣

سنابل قمحي

جف موردها الندي

لم يبق

الا الماء الكدر

يعربد في عروقها الظمأي

-٤

أم تناغي في وله

obeikandl.com

ياكبدي

ياعمري

أخشي منك

وعليك

خَسَفَ القمَرُ

وَكسفَ الشَّمْسُ

٥-

ياويلاه

ضاع الاثنان

النور والظلام

جفت

قنوات الدموع

علي ستائر نافذتي

obeikandl.com

٦-

تشاءمتُ

من رثاء الأفراح

واستبشرت

بعويل النساء

★★★

obeikandl.com

قاهرتي

زهورك الندية

تصافح عبق التاريخ

أوتارك المموسقة

تعزف أعذب الألحان

تعانق شغاف القلوب

سماؤك الصافية..

تمنح للعالم أكسير الحياة

obeikandl.com

وسط الرباب

ألمح ترانيم المعز

تخلد سيمفونيات الحياة

ألواح الحجر

تفتح مجاهل الحضارة

رمسيس يهتف

لمن ضل الطريق

أنا التاريخ

أنا النبراس

للمكبلين بالمزالج

★★★

obeikandl.com

قصِيدةٌ رَعوية

جِراحُ السِّنين

دِماءٌ علي جِدارِ المَعْبد

يُسَطِرُ تَرنِيمةَ حُزنٍ أبَدي

جَوقاتٍ تتسَمرُ

علي ألواحِ القَصِيدةِ الصَّهباء

عُصْفورةٌ

وَسْطَ العُشِ

ظِلالُ الأيْكِ

زَقزَقاتُ البَلابِلِ

obeikandi.com

قَصِيدةٌ رَعويةٌ

تُعَانِقُ السَّرابَ

تتصَفحُ قوتَ الحَياةِ

تذهبُ وتذهبُ

لكنَها لاتعودْ

تنسِجُ مِنْ عَبقِها

مَناحِلَ العَسلِ القديمِ

مِنْ صَمتِها

تغترفُ مِساحاتِ الألمِ

أواهُ ياليلُ

نَوحُك مَسْكونٌ

بِمُقلِ الجُفونِ

ذراتُ الخَريفِ

obeikandl.com

تيقِظُ أوْراقَ السِّنين الوَسْني

هلْ أورَدت مكمنَ التُخومِ

توارتْ نُجومك

فوقَ أطْلالِ الزّبدِ

فأثارتْ غِيرةَ العَناكِبِ

★★★

obeikandl.com

مَشاهِدُ....مِنْ قريَتي

مِنْ أفواهِ الفَلاحِين

جَمادات

تُموْسِقُ أسْطورَةَ حَرْفٍ

أطلالُ مَبانٍ

أثكلتها تَضْارِيسُ القسْوةِ

تناجي أضْرحةَ الهُمومِ

وَسنابِلَ قَمْحٍ عَجْفاء

تُشخِصُ ألمَ الترملِ

عَصْافِيرٌ جَوْعَي

تُراقِصُ أوْراقَ الصَّفصَافِ

obeikandl.com

وَتُخْرِسُ فَنَ البَاليه

شيخٌ طَاعِنٌ

يُذكِرُكَ بِأيامِ العُري

مَدُ الأفقِ

أسْرابٌ تَعُج

بالكنوزِ

والكُهوفِ

وأضْرِحةِ الصَّالِحين

دلائلٌ

تَهْمِسُ في أذنيكَ

أينَ أنْتَ ؟

أنا في غُربَتي الأبدية

★★★

obeikandl.com

أدَاعِبُ خُيوطَ المَطرِ

وهجُ القمرِ
يعانقُ هياجَ الشَّمسِ
بأوجاعِ الأبوابِ العتيقةِ
تموتُ أرْحامُ المواويلِ
مذاقُ الفرحِ
فاكهةٌ مُحَرمةٌ
بطعمِ الحُزنِ
زاد وملح
قبورٌ تعانقُ القبورَ

obeikandl.com

تناجي صَرح الآلام

عشاقٌ

يشربون خمرَ القريحةِ

ينادونَ أساريرَ السَّماءِ

مِنْ وَراءِ الغَمامِ

تتسللُ أقنعةُ الموتِ

تَخْطفُ لحَظاتِ الضُّوء العَليلِ

وَولائمُ السَّبايا

تُداعِبُ خُيوطَ المَطرِ

ورَعشاتِ الخَواء

علي مَوائدِالغيداء

صَحاري خالية مِن الغربانِ

صَقيعُ الليالى

obeikandl.com

يُورِقُ مَنابِتَ المَطرِ

مِنْ جَواهِرِ الصَّهيلِ

وتَمرُدِ الحُروفِ

مَواويلٌ عَلي سِرِّ الألواحِ

شِتاءٌ

يَحْرِقُ الثُريا وَالنُجومَ

جَسارَةُ النَّهرِ

تقلمُ للشَّجَرِ أظافِرَه

★★★

obeikandl.com

البحر وزلال الأرض

الأرضُ تسكننا

تُنبِت الصبّارَ

في جوفِنا المعتّق

أعْيُن القادِمين

تحضنُ تعاويذَ الأحاجي

البحرُ وزلال الأرضِ

وفي فيافي الحُلم

تستيقظ الآهات

ترنم

obeikandl.com

بأغنيةٍ حزينةٍ

بخطٍ مسماري

علي جبين الراحلين

يستحيل

فك الطلاسم

يقرءون

كتب الأموات الصّماء

كوة السناء

لايفتح لها العمر

حتي تذوب

أهازيج الصمت السرمدي

تحت أنيابها الواهنة

ترضع آهاتي الحبلي

★★★

obeikandl.com

بُؤسُ الكنارِي

أتدثرُ جلباباً

منْ عُصُورٍ غابِرةٍ

حَولِي أُناسٌ

يَضْحَكونَ

يتضَاحَكونَ

عَبراتٌ سَخِينةٌ

بَسْمةٌ سَجِيةٌ

ترتجِفُ

عَصافيرٌ ضَبَابيةٌ بائِسةٌ

تعَانقُ بؤسَ الكناري

obeikandl.com

هَممتُ

أسْتنشِقُ رَمادها

غسَقُ المتاريسِ الظليلةِ

ورجفةُ الأهدابِ

الشمسُ

لايحزنُها

موتَ الشمعةِ العجفاء

رياحٌ كالتماسيحِ

تقتاتُ الأطفالَ

والفراشاتِ

والجداولَ

والمطرُ

اكتمالُ البدرِ

يحتضنُ الظّلامَ والكلمات

★★★

obeikandl.com

مَنافِذُ بِلا أبْوابِ

عِشتُ ألفَ عَامٍ
قيظُ الجَنوبِ
يردفني
لارْتحالِ الزَّمنِ
أنفاسي المُتلاهِثة
تُوارِي قِيثارَ الصَّمتِ
وتقصُ سَحائبَ الأفولِ
في الرُّؤي السَّكرى
لماذا لا ينامُ الحُزنُ؟

obeikandl.com

تَذكرتُ الأماسي....

فِي منافذَ بِلا أبوابٍ

صَمتَ الليلُ.. ..

ففارقني الفُراقُ في الدَّربِ السِّري

ناديتُ ياأمي!!!

obeikandl.com

آخر وصايا لقمان

عَفْوا صَعيدَ مِصرَ

الزَّهرُ

والطَّيرُ

واليَّاسَمينُ

عَنادِلُ طاردْتها الأوابدُ.

أمامَ بَيتِنا.....

انزوتْ شَجرةُ الصَّفْصافِ

عِندما عَلِمتْ بِقدومِ الربَّيعِ

كأسُ الثلجِ والقيْظِ

obeikandi.com

وَجدائلُ القِنْديلِ

وَحبائلُ الآهاتِ السَّرمديةِ

أيُّ نَبْت ينَبُتُ في ثراكِ

لِماذا ....؟

لاينبتُ فيك سِوي كرُوم السَّنط ؟

شُقوقٌ الأرضِ.....

تُعانِدُ طَعمي النيِّل الشَّهي!

فيسْتعجِلُ الرَّحيلَ عَن أديمِ الأرضِ

وواحات المَوالِ

وسَبايا البَسماتِ

عَفْوا صَعيدَ مِصر

ياحُزني المُتأبِطُ في قَصِّيَ الصَّدري

لماذا عنُوانك دَوما.....؟

القتل... !

والثأر ... !

والدَّم.... !

والبُّوم.....!

مِثلَ صَرخةِ البَجعِ الأخيرة

مِنذُ مائةِ عامٍ لاأذكر....!

قِيثاريَ المَوبوء بالعِشقِ الأبدي

ينعقُ فوقَ قلاعِ الصَّمتِ

ياهيبَ الثلجِ واليَّاقوتِ

أرْصِفةَ الصَّواعقِ

وصَفيرَالرِّيحِ

يَحطُ فَوقَ أغْصاني.

فلا تَنبتُ سِوي الأشْواكِ

obeikandl.com

العَطشُ يرُكِضني

العَراء يبْحثُ عَن لِفافةِ تَبغٍ

أرْحامٌ قَذفتنا جِياعاً عَرايا.....!

نُباغِتُ جِبالَ الصَّمتِ

فيُقْلِقُ مَضاجِعَ الكُهانِ

فِي دَفاتري .....

تُموتُ الأحاجي.

أسْتنهِضُ الحَشراتِ

لِتلحقَ بِقطارِ الزَّواجِ الأخير.....!

obeikandl.com

الشاعر فى سطور

الاسم : فيصل محمود سليم

موجه أول صحافة وإعلام

ليسانس الآداب والتربية

عضو جبهة حماة العربية

عضو منتدى الرافدين للشعر العربي

عضو منتدى شعراء المغرب العربي

عضو منتدى الرابطة العربية للإبداع

عضو الاتحاد العالمي للثقافة والآداب

obeikandl.com

obeikandl.com

الفهرس

أرْصِفةٌ لِبيعِ الزُّهورِ ٣
تَبـاً لكِ... يا ثُرَيـا ٥
مِعْطَفي.....بِلا جُيوب ٧
أشْرِعةُ البَّحْرِ ٩
جَائِـعٌ فِي الزُّقَاقِ ١٣
أيـنَ تركـتُ وجهـي.؟..... ١٦
آخر ماتبقى..... ١٩
جَسـدي...بِلا جِلباب ٢٢
سُوقٌ.....بِلا مَزاد ٢٤
تِلالُ الصَّهيلِ ٢٦
فَوق أبراج الحمـام ٢٨
الحزن مجاناً ٣٠
درب العميان ٣٢
أنَا فَـلاحٌ..... ٣٤
حشـرجة النـاي ٣٦
أمَاهُ ٣٨
حَبيبتي ٤١
إلى أبي الحبيب ٤٣
أسفارٌ.... إلى الشَّمس ٤٥

obeikandl.com

من تمائم الموتي ٤٧
شغب السطور ٤٩
بخورٌ..... لايتصاعد!! ٥١
أيّـامُ العُمرِ...وأشـياء أخـري ٥٣
الرَّملُ....لايَعرِفُ أريكتـه ٥٥
أوتار الصمت ٥٧
أستبشر...بعويل النسـاء ٥٩
أغـازل الطيـش ٦٢
لم تشـهد مـوت الـدفء ٦٤
سُحبٌ...لاتأتي ٦٦
على سـتائر نافذتـي ٦٩
قاهرتـي ٧٣
قصِيدةٌ رَعوية ٧٥
مَشاهِدُ....مِنْ قريَتي ٧٨
أدَاعِـبُ خُيـوطَ المَطـرِ ٨٠
البحر وزلال الأرض ٨٣
بُؤسُ الكنارِي ٨٥
مَنافِذُ بِلا أبْوابٍ ٨٧
آخـر وصايا لقمـان ٨٩
الشـاعر فى سطور ٩٣

obeikandl.com

يسطرون
للطباعة والنشر والتوزيع